

الأغاني

قال ابن عمير ثم وجه بها فألقيت في الرقاع بين يدي القاضي فلما رآها ضحك وقال إن كانت رسولاً فلا بأس .

وقال ابن عائشة في خبره فجاءني برقعة فيها هذه الأبيات وقال لي ادفعها إلى أبيك فأوصلتها إليه ووضعتها بي يديه فلما قرأها ضحك وقال قل له إنني لا أتعرض للشعراء . حدثني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال .

كان أبو عثمان أخا مولى جنان وكان مولاها أبو مية زوج عمارة وهي مولاتها وكانت له بحكممان ضيعة كان ينزلها وهو ابن عم له يقال له أبو مية فقال أبو نواس فيه قوله .

(أسأل القادِمَين من حَكَمانِ ... كيف خلاَّفتما أبا عثمان) .

(وأبا مَيِّسَةَ المهدِّبِ والماجدِ ... والمرتَجى لِـرَبِّ الزمانِ) .

(فيقولان لي جنانُ كما سرُّكَ ... في حالها فَـسَلِّ عن جنانِ) .

(ما لَـهَمَّ لا يباركُ اِلاَّ فيهمُ ... كيف لم يُـغْنِ عندهمُ كـِـتْماني) .

لم تكن جنان في موضع عشق .

فأخبرني ابن عمار قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن عبد الملك بن مروان الكاتب قالا .

كنت جالسا بسر من رأى في شارع أبي احمد فأنشدني قول أبي نواس